

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

رئيس رابطة علماء الشام وشيخ قرائها الشيخ كريم راجح حفظه الله
يوجه رسالة للمجاهدين على أرض حوران مهد الثورة وشعلتها.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إخواني في سورية جميعاً رجالاً ونساء اتقوا الله في دينكم، واتقوا الله في أموالكم، واتقوا الله في نسائكم، واعلموا أن العالم كله قد تأمر عليكم، وجعل العالم الكافر الذين يدعون الإسلام من الشيعة وهم كفره ضلال الطريق إلى استعماركم وانهاكم وإلى إنهاء وجودكم من حيث هو وجود.

أيها المجاهدون الكرام:

قاتلوا في سبيل الله، جاهدوا إياكم أن تتراجعوا.

قولوا لهم: (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِذْ أَحَدَى الْحُسَيْنِيَّ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ)، لا يمكن أبداً أن تكون المعركة لأولئك الكفرة الظلمة، وإنما هي إن شاء الله للمؤمنين والمسلمين، وهذا النظام الذي نحن نقاتله هو النظام المتآمر مع إسرائيل ومع أنصار إسرائيل، فارضعوا من هممكم، وشدوا القوة من أجل أن تجاهدوا في سبيل الله.

اليوم على سيوفكم يتوقف وجودنا في المستقبل فإمّا وجود أو لا وجود..

فجاهدوا في الله حق جهاده (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص)، إن أمة تعاضدت لن تخذل فتعاضدوا فإنكم لا تخذلون إذا تعاضدتم.

والسلام عليكم ورحمة الله

النصير العنبر والجهاد الجهاد

حوران مهد الثورة

١٧ جادى الأول ١٤٣٨ هـ

بينهم والقتال حتى النصر.

ودعا الشيخ "أسامة الرفاعي" رئيس المجلس الإسلامي السوري - في معرض رسالته - دعا الثوار إلى التحابب في الله مؤكداً أن الأخوة في بالله منطلق كل نصر، وموضحاً أن اختلاف الكلمة والفرقة هما سبب الخسائر السابقة. من جانبه حث الشيخ كريم راجح رئيس رابطة علماء الشام، المجاهدين على القتال مشدداً على أن معركة درعا هي معركة إثبات وجود للمستقبل، وإحياء للثورة بعد عدة كبوات.

يذكر أن عدة فصائل أطلقت - قبل أيام - معركة "الموت ولا المذلة" بقيادة غرفة عمليات موحدة باسم "البنيان المرصوص" وذلك بهدف تحرير مناطق درعا من أيدي نظام الأسد وحلفائه.

صورة الرسالة:



المصادر: